

تأثير استخدام الحركات التعبيرية الحركية على تنمية التفكير الإبتكاري لأطفال ما قبل المدرسة

أ.م.د/ محمد إبراهيم بلال

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان

المقدمة ومشكلة البحث

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم وأخطر المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان لأنها مرحلة الأساس والتكوين لبناء الإنسان القوى حيث يوضع فيها الدعائم الأساسية لشخصية الطفل وفيها تحدد معظم أبعاد نموه الأساسية من روحية وجسمية وعقلية ولغوية وانفعالية واجتماعية، وفيها تتحدد سمات سلوكه وصفاته المزاجية وعلاقاته الإنسانية ولذلك تصبح هذه المرحلة القاعدة الثابتة لتربية الطفل وتهذيبه وتعليمه وإعداده للحياة والمراحل التعليمية المقبلة بأساليب مشوقة، كما أنها هي الفترة الحرجة التي يتم فيها إرساء أهم معالم شخصية الطفل ليتحدد إطارها وتتضح معالمها عاما بعد الآخر، كما أنها هي الفترة التي يجب الكشف فيها عن الابتكار والإبداع لدى الطفل ويتحقق ذلك إذا مكناه من الحركة والاستكشاف وأعطيناه حرية التجريب والممارسة وخففنا من وطأة الإحباطات المتكررة التي يتعرض لها بين الحين والآخر واستثناه بالمثيرات المتعددة التي تحدد قدراته وتدفعه إلى التفكير والابتكار. (١٤ : ١١٩)

ويشير فاروق السيد عثمان (٢٠٠٥م) إلى أن اللعب يعد مجالاً خصباً لظهور السلوك الإبتكاري لدى الأطفال، وعندما يتاح للطفل من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية بعض المشكلات المطلوب إيجاد حلول لها، فإن ذلك يؤدي إلى تدريب حواسه، مما يدفعه إلى اكتساب السلوك الإبتكاري والحساسية الإبتكارية والقدرة على الابتكار الحركي، فتعود الطفل على التفكير الإبتكاري يمكن أن يتحقق من خلال الحركة واللعب. (١٥ : ٥٣)

ولم يعد الهدف من التعليم تهيئة الأطفال للالتحاق بالمدرسة ومتابعة مراحل التعليم المختلفة بل أصبح هناك إيمان بضرورة إعداد الأطفال ليصبحوا قادرين على مواجهة بيئة تتسم بسرعة التغيير والتطور. (٤ : ٤)

ويؤكد أسامة كامل راتب (١٩٩٩م) أن التنمية الحركية تعتمد على مدى تمكن الطفل وإتقانه للمهارات الحركية الأساسية والتي تشمل على حركات التحكم والسيطرة والحركات الإنتقالية وحركات الإرتزان، فنمو الحركات الأساسية عملية مستمرة بإستمرار نمو الطفل، وذلك لا يتم إلا من خلال التربية المستمرة، ومن خلال المحاولات المتعددة لإتقان وتهذيب أداء الحركات الأساسية،

حيث تعتبر تلك الحركات أساساً لجميع حركات الإنسان وكثير من المهارات الرياضية الأكثر تعقيداً، لذا تكمن أهمية الحركات الأساسية للطفل في تكوين الخبرات الحركية المرتبطة بالنشاط الرياضي. (٣ : ٣٣، ٤٢)

ويرى الباحث أن المهارات الحركية الأساسية تعد متطلباً رئيساً لأغلب المهارات المتعلقة بالألعاب الرياضية، وإن الفشل في الوصول إلى التطور والإتقان لهذه المهارات يعمل كحاجز لتطور المهارات الحركية التي يتم استخدامها في الألعاب الرياضية.

ومن خلال عمل الباحث بوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة وإشرافه علي مختلف المراحل التعليمية ومنها رياض الأطفال لاحظ وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق الدور الذي ينبغي أن تقوم به هذه المؤسسات تجاه الأطفال في الروضة لتنمية قدراتهم الابتكارية من خلال ترك حرية الاختيار للطفل للبحث عن الحلول الممكنة للمواقف المعروضة عليهم وتشجيع الطفل على الابتكار، لذا كان من الضروري بناء مواقف تعليمية وأنشطة متعددة يمكن من خلالها تنمية الثقة بالنفس وحب الاستطلاع وحرية النشاط التعليمي لدى أطفال الروضة وفقاً للأسس المنهجية الحديثة لتعليم الأطفال عن طريق بناء منظومة حركات تعبيرية تسمح بالمشاركة في الأنشطة المفتوحة التي تحقق الأهداف المرجو تحقيقها في مرحلة رياض الأطفال والتي تنمي من قدراتهم الابتكارية وكذا تشخيص الأسباب التي تحول دون تحقيق الدور الذي ينبغي أن تقوم به هذه المؤسسات تجاه أطفال الروضة في تنمية القدرة الإبداعية، ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة والتي تناولت بالبحث والتتقيب لبرامج استخدمت الحركات التعبيرية لأطفال ما قبل المدرسة، فقد لاحظ عدم وجود أي دراسات سابقة - في حدود علم الباحث- في دولة الإمارات العربية المتحدة قد تناولت هذا المجال، لذا يرى الباحث أن استخدام الحركات التعبيرية الحركية في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة مطلب أساسي في تحسين عملية التعلم والابتكار للأطفال من خلال إكساب الطفل المهارات الأساسية والكفاءة الإدراكية الحركية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج باستخدام الحركات التعبيرية الحركية ومعرفة تأثيره على:

- ١- مهارات الحركات الأساسية (المشى - الجرى - القفز - الحجل - رمى ولقف الكرة - ركل الكرة- المحاورة) لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٢- الكفاءة الإدراكية الحركية من خلال (الوعي الحس- حركي).
- ٣- التفكير الإبتكاري من خلال (الطلاقة - الأصالة - التخيل) لأطفال ما قبل المدرسة.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الحركات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة ولصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة ولصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري لأطفال ما قبل المدرسة ولصالح القياس البعدي.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الحركات الأساسية ومستوى الكفاءة الإدراكية الحركية والتفكير الابتكاري ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث**الحركات التعبيرية:**

" ذلك الجانب أو المظهر من السلوك الذي يصدر عن الطفل تعبيراً عما بداخله من أفكار وأحاسيس وانفعالات ومشاعر كرد فعل لما يتأثر به من مثيرات خارجية في البيئة ". (٢٦ : ٣٠)

مهارات الحركات الأساسية:

" بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل الحبو، والمشي، والجري، والدرجة، والوثب، والرمي، والتسلق، والتعلق، ولأن هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي، لذا يطلق عليها إسم المهارات الحركية الأساسية أو الرئيسية ". (١٩ : ٣٠)

الكفاءة الإدراكية الحركية:

" قدرات أولية تعتمد على المعلومات الحركية التي تنقل عبر الجهاز العصبي بمستقبلاته الحسية الطرفية والداخلية للجهاز العصبي المركزي لتفسيرها ثم إصدار مجموعة من ردود الأفعال الحركية ثم تنفيذها عبر الجهاز العصبي المفصلي ". (١٥ : ٣٠)

التفكير الابتكاري:

" العملية التي يمر بها الفرد عندما يواجه مواقف ينغمز فيها ويتعامل معها ويعيشها بعمق ويستجيب لها بما يتفق مع ذاته وبما يؤدي إلى تحسين الذات، وبذلك تجيء استجاباته مختلفة عن استجابات الآخرين وتكون هذه الاستجابة منفردة بما يجعلها ابتكارية ".
الدراسات السابقة:

- ١- أجرت نجوى محمد رمضان (٢٠٠١م) (٢٥) دراسة بعنوانها " برنامج مقترح للحركات التعبيرية الشعبية وتأثيره على الوعي الثقافي البيئي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي "، واستهدفت هذه الدراسة وضع برنامج للحركات التعبيرية الشعبية ومعرفة تأثيره

على الوعى الثقافى البيئى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٢٠) طفل وطفلة من مدرسة الشروق الإسلامى الخاص بمدينة طنطا، ومن أدوات جمع البيانات اختبارات الحركات التعبيرية ومقياس الوعى الثقافى، ومن أهم النتائج أن برنامج الحركات التعبيرية الشعبية أثر تأثيراً إيجابياً على الوعى الثقافى البيئى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

٢- أجرى **جينز مارسيل Jennes Marcel** (٢٠٠٠م) (٣٢) دراسة بعنوانها " التربية الحركية فى يوم الأطفال"، بهدف دراسة الحركة وعلاقتها ببعض الألعاب التى يمارسها الطفل فى حياته اليومية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائى، ومن أدوات جمع البيانات اختبارات حركية - بطارية اختبارات للألعاب، ومن أهم النتائج أن الحركة من أهم العوامل التى تلعب دوراً كبيراً فى حياة الطفل اليومية، تنوع الألعاب أدى الى تنمية وتطوير الحركات لدى الأطفال.

٣- أجرت **نيفين حنفى عبد الخالق** (٢٠٠١م) (٢٧) دراسة بعنوانها " برنامج حركات تعبيرية للحكاية الشعبية وأثره على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة"، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير برنامج حركات تعبيرية للحكاية الشعبية وأثره على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) طفل وطفلة من مرحلة ما قبل المدرسة بحضانة السندباد بطنطا، ومن أدوات جمع البيانات اختبارات الحركات التعبيرية ومقياس القيم الأخلاقية والبرنامج المقترح، ومن أهم النتائج أن برنامج الحركات التعبيرية للحكاية الشعبية أثر تأثيراً إيجابياً على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة.

٤- قام **ادوار الفونس زغلول** (٢٠٠٣م) (٢) بدراسة بعنوان " تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على مستوى الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة"، بهدف إعداد برنامج تربية حركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة لتنمية الوعى الحس حركى والتفكير الإبتكارى لديهم، وتأثير البرنامج على مستوى الكفاءة الإدراكية الحركية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من أطفال الرياض من سن (٤ : ٦) سنوات، ومن أدوات البحث برنامج تربية حركية مقترح، اختبار الكفاءة الإدراكية الحركية، ومن أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية فى التفكير الإبتكارى والكفاءة الإدراكية مما يعزى إلى استخدام برنامج التربية الحركية.

٥- أجرت **فاطمة محمود غريب** (٢٠٠٦م) (١٨) دراسة بعنوانها " تأثير برنامج حركات تعبيرية مقترح على تنمية بعض القيم التربوية لدى تلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى"، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير برنامج حركات تعبيرية مقترح على تنمية بعض القيم التربوية لدى تلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي

على عينة قوامها (١٠٠) تلميذة من مدرسة الجيل المسلم الخاصة بطنطا، ومن أدوات جمع البيانات اختبارات بدنية حركات تعبيرية واستبيان القيم التربوية، ومن أهم النتائج أن برنامج الحركات التعبيرية للحكاية الشعبية أثر تأثيراً إيجابياً على تنمية القيم الأخلاقية لدى تلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٦- أجرت فاطمة فاروق صديق (٢٠٠٨م) (١٧) دراسة بعنوانها " برنامج للحكايات الشعبية باستخدام الحركات التعبيرية وتأثيره على بعض المشكلات السلوكية لطفل ما قبل المدرسة "، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير برنامج للحكايات الشعبية باستخدام الحركات التعبيرية على بعض المشكلات السلوكية لطفل ما قبل المدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٠) طفل وطفلة من أطفال حضانة مدرسة الوحدة (١) المجمع بقرية دفرة التابعة لمركز طنطا، ومن أدوات جمع البيانات اختبارات الحركات التعبيرية واستبيان المشكلات السلوكية، ومن أهم النتائج أن برنامج الحكايات الشعبية باستخدام الحركات التعبيرية أثر تأثيراً إيجابياً على بعض المشكلات السلوكية لطفل ما قبل المدرسة.

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث رياض الأطفال من روضة المروج بمدينة كلباء بمنطقة الشارقة الشرقية التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م، والبالغ عددهم (١٢٥) طفل، وقد تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٤٠) طفل بنسبة ٣٢٪ تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهما (٢٠) طفل، وقد استعان الباحث بعدد (١٥) طفل كعينة للدراسة الاستطلاعية وخارج العينة الأساسية وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) للاختبارات والقياسات المستخدمة قيد البحث وجدول (١) يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١) تصنيف مجتمع وعينة البحث

العينة الإستطلاعية	عينة الدراسة الأساسية		مجتمع البحث	البيان
	التجريبية	الضابطة		
١٥	٢٠	٢٠	١٢٥	رياض أطفال روضة المروج
%١٢.٠	%١٦.٠	%١٦.٠	%١٠.٠	النسبة المئوية

ضبط متغيرات البحث:

تم إجراء التجانس للأطفال قيد البحث في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن)، اختبارات الحركات التعبيرية (مهارات الحركات الأساسية - الكفاءة الإدراكية الحركية)، التفكير الابتكاري، كما يوضحها جدول (٢).

جدول (٢) تجانس عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في جميع المتغيرات قيد البحث $n = 55$

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
النمو	السن	٥.٤٠	٠.٤٥٢	٥.٣٠	٠.٦٦٤
	الطول	١١٦.٢٥	٤.٥٧٠	١١٥.٠٠	٠.٨٢١
	الوزن	١٩.٤٨	١.٥١١	١٩.٥٠	٠.٠٤٠-
الحركات الأساسية	العدو ٢٠ متر	٦.٩٣	٠.٥١٠	٦.٩٠	٠.١٧٧
	الوثب العريض من الثبات	٧٥.٦٧	٥.٣٢٠	٧٤.٠٠	٠.٩٤٢
	رمي كرة ناعمة لأقصى مسافة	٣.٣٩	٠.٣٦٠	٣.٤٠	٠.٠٨٣-
	ركل الكرة	١٧.٠١	١.٨١١	١٧.٠٠	٠.٠١٧
	رمي ولقف الكرة	٢٢.٨٧	٢.٤٦٣	٢٣.٠٠	٠.١٥٨-
	الجرى الزجراجي	١٣.٤١	١.٤٦٤	١٣.٣٠	٠.٢٢٥
	المشي ١٠ متر على عارضة	٢٤.١٩	٢.٣٢٠	٢٤.٠٠	٠.٢٤٦
	الوقوف على رجل واحدة	٢.٥٦	٠.٥٤٠	٢.٥٠	٠.٣٣٣
الكفاءة الإدراكية	الذات الجسمية	١.٦٣	٠.١٧٤	١.٦٠	٠.٥١٧
	الإحساس بالمجال والاتجاهات	١.١٩	٠.٢٠٧	١.١٧	٠.٢٩٠
	إدراك الأشكال	٥.٢٣	٠.١٧٦	٥.٢٠	٠.٥١١
	الإحساس بالاتزان	٢.٠٧	٠.٠٤٣	٢.٠٦	٠.٦٩٨
	توافق العين واليد	٠.٠٦	٠.٠٧٩	٠.٠٥	٠.٣٨٠
	التمييز السمعي	١.٢٢	٠.١١٢	١.٢٠	٠.٥٣٦
	الإيقاع والتحكم العصبي العضلي	٣.٠٧	٠.٠٨١	٣.٠٨	٠.٣٧٠-
الابتكار	الطلاقة	١٣.٧١	٠.٢١٦	١٣.٦٨	٠.٤١٧
	الأصالة	١٠.٦١	٠.٢٧٨	١٠.٥٦	٠.٥٤٠
	التخيل	٣.٤٨	٠.١٧٤	٣.٤٧	٠.١٧٢

ويتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث تراوحت ما بين (٠.٣٧٠ : ٠.٩٤٢)، وقد انحصرت هذه القيم بين (± 3) مما يشير إلى تماثل واعتدالية البيانات في جميع المتغيرات قيد الدراسة.

تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة)

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع متغيرات الدراسة للتأكد من عدم وجود فروق بين كل من أطفال المجموعتين في اختبارات الحركات التعبيرية (مهارات الحركات الأساسية - الكفاءة الإدراكية الحركية)، التفكير الابتكاري، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات المختارة قيد البحث

ن_١ = ٢٠ = ن_٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
			س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
الحركات الأساسية	العدو ٢٠ متر	ثانية	٦.٩١	٠.٤٩٣	٦.٩٦	٠.٥٣١	٠.٤٧٨
	الوثب العريض من الثبات	سم	٧٥.٤٠	٥.٣٦٢	٧٥.٧٠	٥.٦٨١	٠.٢٣٧
	رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة	متر	٣.٤٢	٠.٣٨٢	٣.٣٩	٠.٣٦٣	٠.٣٩٤
	ركل الكرة	درجة	١٧.٠٥	١.٩٢٤	١٦.٨٩	١.٨٤٥	٠.٤١٦
	رمى ولقف الكرة	درجة	٢٢.٧٧	٢.٥١٦	٢٣.٠٣	٢.٤٦٦	٠.٥١١
	الجرى الزجزاجي	ثانية	١٣.٣٨	١.٤٧٦	١٣.٤٢	١.٥٠١	٠.١٣٢
	المشى ١٠ متر على عارضة	ثانية	٢٤.١٢	٢.٣٤٨	٢٣.٩٨	٢.٢٨٧	٠.٢٩٦
	الوقوف على رجل واحدة	ثانية	٢.٥٤	٠.٥٣٠	٢.٥٥	٠.٥٣٧	٠.٠٨٢
الكفاءة الإدراكية	الذات الجسمية	درجة	١.٦٥	٠.٢٩١	١.٥٨	٠.٢٧٦	١.٠٥٤
	الإحساس بالمجال والاتجاهات	درجة	١.١٩	٠.٢٣٨	١.١٨	٠.٢٢٦	٠.١٦٩
	إدراك الأشكال	درجة	٥.١٥	٠.١٥٧	٥.١٦	٠.١٧٥	٠.٤١٣
	الإحساس بالاتزان	درجة	٢.٠٩	٠.١١٤	٢.٠٧	٠.١٠٨	٠.٧٨٥
	توافق العين واليد	درجة	٠.٠٥	٠.١١١	٠.٠٦	٠.١١٦	٠.١٧٣
	التمييز السمعي	درجة	١.٢٢	٠.١٦١	١.٢٠	٠.١١٤	٠.٦٣٢
	الإيقاع والتحكم العصبي العضلي	درجة	٣.٠٦	٠.١٧٥	٣.٠٥	٠.١٥٩	٠.٢٦١
الابتكار	الطلاقة	درجة	١٣.٧٠	٠.٢١٢	١٣.٧٢	٠.١٧٥	٠.٥٠٤
	الأصالة	درجة	١٠.٦٢	٠.٢٨٣	١٠.٦٥	٠.٢٦١	٠.٧٩٢
	التخيل	درجة	٣.٤٧	٠.١٦٩	٣.٤٩	٠.٢٠٣	٠.٤٢٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $٠.٠٥ = ٢.٠٤٢$ * مستوى الدلالة

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة التي تستخدم في جميع المتغيرات قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

١- اختبارات الحركات التعبيرية الحركية وتتمثل في:-

أ- اختبارات مهارات الحركات الأساسية (ملحق ١)

ب- اختبارات الكفاءة الإدراكية الحركية (ملحق ٣)

٢- اختبار التفكير الابتكاري لتورانس (ملحق ٤)

أولاً: اختبارات مهارات الحركات الأساسية:

تم الإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال التربية الحركية (٦)(١٣)(١٦)(٢٤)، وذلك بهدف تحديد مهارات الحركات الأساسية المناسبة لتلك المرحلة العمرية وكذلك الاختبارات المهارية التي تقيسها، ثم تم عرض تلك المهارات على عدد (٧) خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس (ملحق ٢) لاستطلاع رأيهم في أنسبها، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) نتائج استطلاع رأي الخبراء حول مهارات الحركات الأساسية قيد البحث ن = ٧

النوع	الحركات	عدد آراء الاتفاق	النسبة المئوية	الحركة المختارة
حركات الانتقال	- المشى	٣	٪٤٢.٩	
	- الجرى	٧	٪١٠٠	✓
	- القفز (الوثب)	٧	٪١٠٠	✓
	- الحجل	٢	٪٢٨.٦	
حركات التحكم والمعالجة	- درجة الكرة	٤	٪٥٧.١	
	- رمي كرة ناعمة لأقصى مسافة	٧	٪١٠٠	✓
	- رمي ولقف الكرة	٦	٪٨٥.٧	✓
	- ركل الكرة	٦	٪٨٥.٧	✓
	- إيقاف الكرة	٤	٪٥٧.١	
	- ضرب الكرة باليد	٣	٪٤٢.٩	
	- الجرى الزجراجي	٦	٪٨٥.٧	✓
حركات الاتزان	- الحركات المحورية	٢	٪٢٨.٦	
	- الدرجات	٤	٪٥٧.١	
	- الوقوف على رجل واحدة	٥	٪٧١.٤	✓
	- المشى على عارضة	٧	٪١٠٠	✓

يتضح من جدول (٤) آراء السادة الخبراء في تحديد مهارات الحركات الأساسية قيد

البحث، حيث ارتضى الباحث بنسبة مئوية قدرها ٧٠٪ كحد أدنى لقبول مهارات الحركات الأساسية، وتتمثل تلك الاختبارات الحركية في:

قياس حركات الانتقال:

- اختبار العدو ٢٠ متر.
- اختبار الوثب العريض من الثبات.

قياس حركات التحكم والمعالجة:

- اختبار رمى كرة هوكى لأقصى مسافة.
- اختبار رمى ولقف الكرة.
- اختبار ركل كرة.
- اختبار الجرى الزجزاجى.

قياس حركات الإتزان:

- اختبار المشى ١٠ متر على عارضة.
- اختبار الوقوف على رجل واحدة.

ثانيا: اختبارات الكفاءة الإدراكية الحركية:**- اختبار الإدراك الحس حركى**

قام بإعداده **دايتون Diton** بهدف قياس الإدراك الحس حركى من خلال قياس مفهوم الذات الجسمية لدى الطفل وإدراكه للمجال والاتجاهات والتوجيه الفراغى، كما يقيس الإيقاع والتحكم العضلى العصبى والتمييز السمعى، وقام **أمين الخولى وأسامة راتب** بتعريب وتقنين الاختبار ويتمثل هذا الاختبار فى (الذات الجسمية - الإحساس بالمجال والاتجاهات - إدراك الأشكال - الإحساس بالاتزان - التوافق بين العين واليد - التمييز السمعى - الإيقاع والتحكم العصبى العضلى). (٦ : ٣٨)

ثالثا : اختبار التفكير الابتكارى

اختبار التفكير الابتكارى باستخدام الحركات والأفعال وقد قام بتصميم هذا الاختبار **تورانس Torrance** ١٩٩٧م (٣٣) ليكون مناسباً للأطفال من ٣ : ٧ سنوات وقد تم إعداد الأنشطة التى يشتمل عليها الاختبارات للوقوف على بعض أنواع القدرات الابتكارية وهى الأصالة والطلاقة والتخيل.

البرنامج المقترح باستخدام الحركات التعبيرية الحركية (ملحق ٥)

تم تحديد الهدف العامة للبرنامج المقترح باستخدام الحركات التعبيرية الحركية (مهارات الحركات الأساسية - الكفاءة الإدراكية) وتأثيره على تحسين التفكير الابتكارى لأطفال ما قبل المدرسة.

تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة بالبرنامج:

تم صياغة الهدف العام للبرنامج المقترح فى صورة أهداف إجرائية يمكن ملاحظتها وقياسها ووصفها وصفاً دقيقاً يوضح أشكال الأداء المختلفة والمتوقعة من الأطفال وتمثلت فيما يلي:

- أ) الأهداف المعرفية.
- ب) الأهداف الحركية.
- ج) الأهداف الوجدانية.

أسس بناء البرنامج:

- أن يحتوى البرنامج على شكل ألعاب توافقية ويتلاءم محتوى البرنامج مع طبيعة أهداف البحث.
- الربط بين مهارات الحركات الأساسية والجوانب التربوية خلال البرنامج مع مراعاة خصائص مرحلة النمو للأطفال قيد البحث.
- مراعاة التغيير والتنوع فى أنشطة البرنامج مما يزيد من عامل التشويق تجاه الممارسة.
- إكساب الأطفال السلوكيات الإيجابية، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الذات.
- مراعاة التدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط للمركب ومن المعلوم للمجهول.
- إشباع حاجات ورغبات الطفل الطبيعية تجاه اللعب، وأن يحرك البرنامج خيال الطفل من خلال أنشطة التقليد، مع مراعاة القدرات الصحية للأطفال عند ممارسة البرنامج.
- مناسبة البرنامج لقدرات الأطفال البدنية والحركية، مع مراعاة البرنامج لاحتياجات الأطفال النفسية ويعمل على تحقيق مبدأ التفاعلية بين الأطفال.
- مناسبة البرنامج للإمكانيات المادية والبشرية المتاحة خلال التطبيق. - مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال خلال تنفيذ محتوى البرنامج، مع توفير عوامل الأمن والسلامة أثناء الأداء بالبرنامج.

تحديد محتويات البرنامج:

تم تحديد محتويات البرنامج المقترح باستخدام مهارات الحركات التعبيرية للأطفال ما قبل المدرسة وفقاً لرأى الخبراء ومن خلال الإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة (٦) (١٧) (١٨) (٢٥) (٢٧) والتي اتفقت جميعها على أن تطوير مهارات الحركات الأساسية والكفاءة الإدراكية الحركية للأطفال خلال تلك المرحلة يجب أن يشتمل على:

حركات الانتقال: المشى - الجرى - القفز - الحجل.

حركات التحكم والمعالجة: - رمي الكرة - لف الكرة - ركل الكرة - المحاورة.

حركات الاتزان: - الوقوف على رجل واحدة - المشى على عارضة

إدراك الحس حركى: (الذات الجسمية - الإحساس بالمجال والاتجاهات- إدراك الأشكال- الإحساس بالاتزان - التوافق بين العين واليد - التمييز السمعى - الإيقاع والتحكم العضلى العصبى).

القدرات الابتكارية: الأصالة والطلاقة والتخيل.

كما أشارت المراجع إلى أن محتوى البرنامج المقترح يتشكل من ثلاث محاور رئيسة هى "الألعاب التمهيدية، والحركات التمثيلية، وحركات البراعة"، وما تشمله تلك المحاور من الأتى:

- تمارين تمثيلية مثل تقليد الحيوانات وتقليد بعض الأشياء وغيرها
- تمارين لمعرفة الأبعاد والأحجام والأوزان.
- تمارين لإدراك الألوان والأشكال.

- تمارين إدراك الاتجاهات.
- تمارين لتحسين الترابط الحركي.
- تمارين استكشافية للجسم والبيئة المحيطة.
- ألعاب تمهيدية وقصص حركية.

الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

الإمكانات المادية:

- كور صغيرة ملونة.
- عصى ملونة مختلفة الأطوال.
- مكعبات ملونة مختلفة الأحجام.
- زجاجات بلاستيكية.
- أقماع بلاستيكية ومقاعد سويدية.
- أطواق ملونة مختلفة الأقطار.
- أوعية فارغة مختلفة الأحجام والألوان.
- أكياس حبوب ورمل مختلفة الأوزان.

نمط التعلم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

تم استخدام نمط التعلم الموجه باستخدام مهارات الحركات التعبيرية على أطفال المجموعة التجريبية، كما استخدم النشاط الحركي التقليدي المتبع لأطفال المجموعة الضابطة.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

- تنفيذ البرنامج المقترح على أطفال ما قبل المدرسة.
- تطبيق محتوى البرنامج المقترح لمدة شهرين.
- عدد الأسابيع الخاصة بتطبيق البرنامج بلغ (٨) أسابيع.
- الأسبوع الواحد يشمل على وحدتين تدريبيتين وإجمالي وحدات البرنامج يبلغ (١٦) وحدة.
- زمن الوحدة التدريسية الإجمالي (٤٥) ق وهي موزعة بالشكل التالي:
- (٥) ق للجزء التمهيدي. (٣٥) ق للجزء الرئيسي. (٥) ق ختام.
- يقوم المعلم بشرح المحتوى التعليمي لمهارات الحركات التعبيرية لأطفال المجموعة التجريبية، بينما يقوم باستخدام النشاط الحركي التقليدي المتبع لأطفال المجموعة الضابطة، على أن يتم ذلك في الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية.
- بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه على عدد (٧) خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس (ملحق ٢) وذلك لاستطلاع رأيهم حول: (مدى مناسبة الأهداف الإجرائية للبرنامج - مدى تحقيق الأهداف التربوية لما يتطلبه البرنامج - الدقة العلمية والوضوح لمحتوى البرنامج - مدى مناسبة أسلوب عرض المحتوى وكذلك مدى ملائمته لاحتياجات الأطفال - مدى ملائمة وسائل التقييم المتبعة في البرنامج - صلاحية البرنامج للتطبيق على عينة البحث).

الدراسات الاستطلاعية الأولى:

تم إجراء الدراسات الاستطلاعية على عينة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وقد بلغ عددهم (١٥) طفل، وذلك بهدف:

- التعرف علي صلاحية ومناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة قيد البحث.
 - تدريب المساعدات على ما يجب عمله أثناء عملية القياس.
 - التأكد من ملائمة الاختبارات والقياسات المستخدمة.
 - تطبيق بعض الوحدات التدريسية للتأكد من مدى مناسبتها للأطفال.
 - إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث (الصدق - الثبات).
- المعاملات العلمية للاختبارات:**
حساب الصدق:

تم حساب صدق التمايز لاختبارات الحركات التعبيرية الحركية (مهارات الحركات الأساسية - الكفاءة الإدراكية الحركية) والتفكير الابتكاري قيد البحث، باستخدام أسلوب المقارنة الطرفية بين الربع الأعلى والربع الأدنى لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية وعددها (٥٥) طفل، حيث تم ترتيب درجات الأطفال ترتيباً تنازلياً وتم مقارنة درجات الأطفال الأعلى وعددهم (١٤) طفل ودرجات الأطفال الأدنى وعددهم (١٤) طفل وذلك في الفترة من ٩/١٤ إلى ٩/١٦/٢٠١٤م، كما يوضحه جدول (٥)

جدول (٥) معامل الصدق لاختبارات الحركات التعبيرية الحركية قيد البحث والتفكير الابتكاري

قيمة ت	الربع الأدنى ن = ١٤		الربع الأعلى ن = ١٤		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع ±	س	ع ±	س			
*٢.٥٠٣	٠.٥٢٤	٦.٩٩	٠.٤٢١	٦.٦٦	ثانية	العدو ٢٠ متر	الحركات الأساسية
*٢.٢٥٩	٥.٨٤٦	٧٢.١٠	٥.٣١٣	٧٥.٦٠	سم	الوثب العريض من الثبات	
*٤.٠٢٩	٠.٣٤٧	٣.١٨	٠.٥١٤	٣.٦٧	متر	رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة	
*٤.٢٣٣	٢.١٣٣	١٥.١٢	١.٨٤٣	١٧.٤٦	درجة	ركل كرة	
*٢.٢٧١	٢.٣١٧	٢١.٥٤	٢.٤٧٦	٢٣.٢٥	درجة	الرمى واللقف	
*٣.٥٦٥	١.٣٨٥	١٣.٨٣	١.١٣١	١٢.٥٨	ثانية	الجرى الزجراجي	
*٣.٥١٧	٢.٣١٦	٢٤.٣٦	٢.١٧٢	٢٢.١٧	ثانية	المشى ١٠ متر على عارضة	
*٣.٤٤٢	٠.٤٧٣	٢.٣٣	٠.٥٣١	٢.٨١	ثانية	الوقوف على رجل واحدة	
*٢.١١٣	٠.٢٥٩	١.٥٥	٠.٢١٧	١.٦٩	درجة	الذات الجسمية	الكفاءة الإدراكية
*٢.٥٩٢	٠.٢١٨	١.١٥	٠.٢٢٧	١.٣١	درجة	الإحساس بالمجال والاتجاهات	
*٢.٠٥٢	٠.١٥٢	٥.١٠	٠.١٦٤	٥.١٩	درجة	إدراك الأشكال	
*٣.٢٥٥	٠.٠٩٧	٢.٠٠	٠.١٢٣	٢.١٠	درجة	الإحساس بالاتزان	
*٢.١٠٨	٠.٠٧٢	٠.٠٣	٠.١٢٦	٠.٠٩	درجة	توافق العين واليد	
*٢.٦٣١	٠.٠٨٩	١.١٤	٠.١٥٠	١.٢٣	درجة	التمييز السمعي	
*٢.١٤٧	٠.١٧٦	٣.٠٠	٠.١٩٣	٣.١١	درجة	الإيقاع والتحكم العصبي العضلي	
*٢.٨٣٦	٠.٢٢٧	١٣.٦٤	٠.٣٢٤	١٣.٨٦	درجة	الطلاقة	الابتكاري
*٢.٥٣٢	٠.٢٧٥	١٠.٤٤	٠.٢٦٦	١٠.٦٣	درجة	الأصالة	
*٢.٤٧٣	٠.١٤٩	٣.٤٠	٠.١٧١	٣.٥١	درجة	التخيل	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 2.048$ * مستوى الدلالة

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة ولصالح المجموعة المميزة في اختبارات الحركات التعبيرية الحركية (مهارات الحركات الأساسية - الكفاءة الإدراكية الحركية)، التفكير الابتكاري قيد البحث، مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة في قياس ما وضعت من أجله.

ثبات الاختبارات:

تم إيجاد معامل ثبات لجميع المتغيرات قيد البحث، من خلال قيام الباحث بتطبيق الاختبار ثم إعادة التطبيق Test - Retest على عينة البحث الاستطلاعية وعددها (١٥) طفلاً، وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، بفواصل زمني قدره (٣) أيام بين التطبيقين وذلك في الفترة من ٩/١٤ إلى ٢٠١٤/٩/١٨م وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معامل الثبات لاختبارات الحركات التعبيرية الحركية قيد البحث والتفكير الابتكاري ن = ١٥

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	± ع ^٢	س ^٢	± ع ^١	س ^١		
*.٠٨٧٦	٠.٥١٢	٦.٩٢	٠.٥٢٤	٦.٩٧	ثانية	العدو ٢٠ متر
*.٠٨٥٤	٥.٨٩	٧٤.٩٦	٥.٨٤٦	٧٤.٩٠	سم	الوثب العريض من الثبات
*.٠٨٠٩	٠.٣٤٨	٣.٥٩	٠.٣٤٧	٣.٥٨	متر	رمي كرة ناعمة لأقصى مسافة
*.٠٧٥٣	١.٩١٨	١٧.١٠	١.٨٣٣	١٧.٠٢	درجة	ركل كرة
*.٠٧٨٥	٢.٣٦٣	٢٢.٨٩	٢.٣٨٧	٢٢.٨٤	درجة	الرمي واللقف
*.٠٧٩٤	١.٣٥٠	١٣.٣٥	١.٣٨٥	١٣.٤٣	ثانية	الجرى الزجراجي
*.٠٨٢١	٢.٢٧٦	٢٤.٠٠	٢.٣٠٦	٢٤.١٦	ثانية	المشى ١٠ متر على عارضة
*.٠٨٦٥	٠.٥٢٦	٢.٥٠	٠.٥٣٧	٢.٥٥	ثانية	الوقوف على رجل واحدة
*.٠٧١٢	٠.١٨٧	١.٦٤	٠.١٤٢	١.٥٩	درجة	الذات الجسمية
*.٠٦٩٣	٠.٢١٤	١.٢١	٠.١٩٨	١.١٧	درجة	الإحساس بالمجال والاتجاهات
*.٠٧٤١	٠.١٧٨	٥.٢٤	٠.١٧٣	٥.٢٢	درجة	إدراك الأشكال
*.٠٨٠٢	٠.٠٦١	٢.٠٩	٠.٠٥١	٢.٠٨	درجة	الإحساس بالاتزان
*.٠٦٦٥	٠.٠٤٣	٠.٠٦	٠.٠٢٤	٠.٠٥	درجة	توافق العين واليد
*.٠٧٠٩	٠.١١٥	١.٢٢	٠.١٠٨	١.١٩	درجة	التمييز السمعي
*.٠٧٣٢	٠.٨٩	٣.٠٦	٠.٠٨٥	٣.٠٤	درجة	الإيقاع والتحكم العصبى العضلى
*.٠٦٩٧	٠.١٨٢	١٣.٨١	٠.٢٢٧	١٣.٦٥	درجة	الطلاقة
*.٠٧٨٣	٠.٢٧٧	١٠.٦٠	٠.٢٣٨	١٠.٤٧	درجة	الأصالة
*.٠٦٨٤	٠.١٦٧	٣.٤٥	٠.١٥٩	٣.٣٩	درجة	التخيل

* مستوى الدلالة

قيمة "ر" عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥١٤

يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات الحركات التعبيرية الحركية (مهارات الحركات الأساسية - الكفاءة الإدراكية الحركية)، والتفكير الابتكاري قيد البحث للأطفال عينة البحث، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط (٠.٦٦٥ ، ٠.٨٧٦) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بتطبيق وحدة تدريسية على عينة البحث الاستطلاعية للتأكد من مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي للأهداف الموضوعية من أجله.

جدول (٧) نموذج لوحدة تدريسية من البرنامج

أجزاء الوحدة	محتوى البرنامج	الأهداف التربوية
الجزء التمهيدي	<ul style="list-style-type: none"> - (وقوف) المشى حول الملعب مع فرد الذراعين أماماً - عالياً - جانباً - أسفل وتكرار الأداء. - (وقوف مواجه) المشى فى اتجاهات مختلفة مع وضع كتاب على الرأس. - (وقوف) المشى للأمام أربع خطوات ثم التصفيق ويكرر الأداء للخلف وللجانب. - (وقوف) المشى للأمام وعند سماع إشارة المعلم يقوم كل طفل بالثبات فى مكانه كالتمثال. 	<ul style="list-style-type: none"> - أن يكتسب الطفل صفة الطاعة. - أن يكتسب الطفل بعض الأخلاقيات مثل الأمانة والصدق.
هـ	<p>حركات تقليد الحيوانات:</p> <p>تقليد حركة مشى الفيل: وقوف فتح الرجلين مع ثنى الجذع أماماً أسفل وتشبيك اليدين معاً على شكل خرطوم الفيل، المشى ببطء وعظمة مع الاحتفاظ باستقامة الرجلين ومرجحة الخرطوم قريباً من الأرض من جانب لأخر.</p> <p>الطفل يقف مقلداً حركة رش الفيل ظهره بالماء وذلك برفع الجذع والذراعين عالياً مع ملاحظة أن هذا الوضع مرهق للطفل.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - أن يتذكر الطفل بعض القواعد التي تحكم اللعبة. - أن يتعرف الطفل على بعض سلوكيات الفيل الإيجابية، ويحس الطفل بقدرة الخالق فى قوام الإنسان.
١٠ اق	<p>حركات براعة الاتزان:</p> <ul style="list-style-type: none"> - (وقوف) المشى المتنوع على أطراف الأصابع والعقبين. - (وقوف) المشى على خط مرسوم بالجير على الأرض. - (وقوف) المشى السريع والدوران نصف دورة والمشى على أمشاط القدمين والدوران نصف دورة. - (وقوف) المشى على حبل موضوع على الأرض الذراعان جانباً - (وقوف) المشى بين صولجانات متقاربة على الأرض دون لمسها. - (وقوف) المشى على مقعد سويدي والنزول نجمة. - (وقوف) الصعود والنزول على مقعد سويدي. 	<ul style="list-style-type: none"> - أن يحافظ الطفل على احترام الكبير. - أن يساعد الطفل من هو أصغر منه. - أن يحب الطفل الخير للجميع. - أن يحافظ الطفل على النظام والترتيب خلال اللعب، ويجب العمل وبذل الجهد.

تابع جدول (٧)

أجزاء الوحدة	محتوى البرنامج	الأهداف التربوية
تابع الجزء الرئيسي	<p>حركات البراعة الفردية:</p> <p>- (وقوف) المشى الصحيح مع مراعاة النواحي الفنية التالية: تشير أصابع القدمين الى الأمام، مشط القدم يوضع أولاً على الأرض، القدمان يرتفعان عن الأرض مع كل خطوة، مرجحة الذراعين بالتبادل مع القدم المقابلة بسهولة واسترخاء، رفع الصدر لأعلى مع فرد القامة دون تصلب والنظر للأمام.</p> <p>- (وقوف) المشى فى اتجاهات مختلفة، المشى على العقبين، المشى مع رفع العقبين، المشى مع خفض الجسم تدريجياً، ميل الجذع أماماً أسفل والعودة تدريجياً.</p> <p>- (وقوف) المشى مع عمل زحلقة للأمام والجانب، المشى مع رفع الركبتين عالياً فى مختلف الاتجاهات، المشى الزجراجى، المشى فى خط مستقيم فى مربعات، المشى فى دوائر.</p> <p>- مسابقة بين الأطفال فى المشى للأمام بطريقة صحيحة وتحديد الفائز.</p>	<p>- أن يمتلك الطفل الشجاعة والإقدام عند ممارسة النشاط الرياضى. - أن يحب الطفل ممارسة الرياضة لما لها من فوائد للصحة. - أن يحافظ الطفل على أقامة الفروض الدينية بنفسه.</p> <p>- أن يتعرف الطفل على سلوكيات مرتبطة بأداب الطريق.</p>
	<p>حركات البراعة مع الزميل</p> <p>- (وقوف) على هيئة قاطرتين متساويتين خلف خط البداية على بعد (١٠) متر مع وضع علامات أما كل قطار، ويقوم الطفل الأول بالمشى السريع ليدور حول العلامة ويرجع ليلمس زميله الذى كان خلفه، ثم يقف فى نهاية القطار ويكرر الأداء، ثم يحدد الفائز.</p> <p>- (وقوف مواجه) على هيئة صفين متقابلين المسافة بينهم (١٠) متر، وعند سماع الإشارة يتحرك الأطفال الصف الأول بالمشى السريع لتسليم عصا صغيرة لأطفال الصف الثانى، والفائز هو الطفل الأسرع.</p> <p>- (وقوف - مواجه بالظهر - تشبيك الأذرع من المرفق) شد الزميل للأمام باستخدام الذراعين حتى يمشى لمسافة (٥) أمتار</p>	<p>- أن يتعرف الطفل على فوائد العمل الجماعى. - أن يدرك الطفل أهمية التعاون فى حياة الفرد.</p> <p>- أن يحافظ الطفل على سلامة زميله خلال ممارسة النشاط الرياضى.</p>
	<p>- (وقوف) أربع خطوات فى المكان ثم أربع تصفيقات.</p> <p>- (وقوف) رفع العقبين عن الأرض مع شهيق، وخفضهم مع زفير.</p> <p>- (وقوف) أداء التحية والانصراف.</p>	<p>- أن يعتاد الطفل على أداء تمرينات التهذئة.</p>

ولقد أظهرت نتائج التطبيق مدى مناسبة محتوى برنامج البراعة الحركية للأطفال ما قبل المدرسة، وعدم وجود أى صعوبات فى تنفيذ المحتوى من جانب التلاميذ، بالإضافة الى رد فعل الأطفال بقبول محتوى البرنامج الذى يتميز بالأسلوب الشيق.

القياس القبلى:

تم إجراء القياس القبلي في اختبارات الحركات التعبيرية الحركية (مهارات الحركات الأساسية - الكفاءة الإدراكية الحركية)، والتفكير الابتكاري قيد البحث في الفترة من ٩/٢١ إلى ٢٥/٩/٢٠١٤م على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

تطبيق البرنامج المقترح:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الحركات التعبيرية الحركية والتفكير الابتكاري قيد البحث على أطفال المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (٢٠) طفلاً، بينما اتبعت المجموعة الضابطة والبالغ عددها (٢٠) طفلاً، النشاط الحركي المتبع لتلك المرحلة، وذلك في الفترة من ٩/٢٨ إلى ٢٠/١١/٢٠١٤م.

القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك في الفترة من ١١/٢٣ إلى ٢٧/١١/٢٠١٤م، وبنفس شروط وظروف القياسات القبليّة.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط - اختبار "ت" T-test.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً : عرض النتائج

جدول (٨) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات مهارات الحركات الأساسية قيد البحث ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
العدو ٢٠ متر	ثانية	٦.٩١	٠.٤٩٣	٥.٨٤	٠.٣٧٦	*٧.٥٢٢
الوثب العريض من الثبات	سم	٧٦.٤٠	٥.٣٦٢	٨٩.٨٠	٥.٦٤٤	*٧.٥٠٣
رمي كرة ناعمة لأقصى مسافة	متر	٣.٤٢	٠.٣٨٢	٤.٨١	٠.٤٤٨	*١٠.٢٩١
ركل كرة	درجة	١٧.٠٥	١.٩٢٤	٢٤.٦٢	٢.٧٥١	*٩.٨٢٩
الرمي واللقف	درجة	٢٢.٧٧	٢.٥١٦	٢٨.٥٧	٢.٧٢٣	*٦.٨١٩
الجرى الزججى	ثانية	١٣.٣٨	١.٤٧٦	٩.٥٣	١.٢٤٨	*٨.٦٨٢
المشى ١٠ متر على عارضة	ثانية	٢٤.١٢	٢.٣٤٨	١٧.٤٦	١.٨٦٦	*٩.٦٧٩
الوقوف على رجل واحدة	ثانية	٢.٥٤	٠.٥٣٠	٣.٧٤	٠.٤٤٧	*٧.٥٤٤

* مستوى الدلالة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الحركات الأساسية قيد البحث للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات مهارات الحركات الأساسية قيد البحث ن = ٢٠

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	± ع ^٢	س ^٢	± ع ^١	س ^١		
*٢.٩٩١	٠.٥٢٠	٦.٤٥	٠.٥٣١	٦.٩٦	ثانية	العدو ٢٠ متر
٢.٠٢٦	٥.٤٨٦	٨٠.٣٧	٥.٦٨١	٧٦.٧٠	سم	الوثب العريض من الثبات
*٤.٤٦٧	٠.٤٥٢	٤.٠٦	٠.٣٦٣	٣.٣٩	متر	رمي كرة ناعمة لأقصى مسافة
١.٩٢٤	٢.٣٨٣	١٨.٢٢	١.٨٤٥	١٦.٨٩	درجة	ركل كرة
٢.٠١٩	٢.٨٩١	٢٤.٧٩	٢.٤٦٦	٢٣.٠٣	درجة	الرمي واللقف
*٣.٩٩٣	١.١٨٢	١١.٦٧	١.٥٠١	١٣.٤٢	ثانية	الجرى الزجراجي
*٤.٧٨٨	٢.١١٣	٢٠.٥٦	٢.٢٨٧	٢٣.٩٨	ثانية	المشي ١٠ متر على عارضة
*٢.٥١٣	٠.٣٨٢	٢.٩٣	٠.٥٣٧	٢.٥٥	ثانية	الوقوف على رجل واحدة

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣ * مستوى الدلالة

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الحركات الأساسية قيد البحث للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي، ماعدا اختبار الوثب العريض من الثبات وركل الكرة والرمى واللقف.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات الكفاءة الإدراكية الحركية قيد البحث ن = ٢٠

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	± ع ^٢	س ^٢	± ع ^١	س ^١		
*٧.٠٤٧	٠.٤٢٣	٢.٤٨	٠.٢٩١	١.٦٥	درجة	الذات الجسمية
*٨.٧٣٦	٠.٣٦٩	٢.٠٧	٠.٢٣٨	١.١٩	درجة	الإحساس بالمجال والاتجاهات
*١٤.٠٥٧	٠.٢٧١	٦.١٦	٠.١٥٧	٥.١٥	درجة	إدراك الأشكال
*١٠.٢٩٩	٠.٣٩٠	٣.٠٥	٠.١١٤	٢.٠٩	درجة	الإحساس بالاتزان
*٩.٥٧٤	٠.٢٨٩	٠.٧٣	٠.١١١	٠.٠٥	درجة	توافق العين واليد
*٩.٤٧١	٠.٣٢٦	٢.٠١	٠.١٦١	١.٢٢	درجة	التمييز السمعي
*٩.٨٥٩	٠.٤٣٠	٤.١١	٠.١٧٥	٣.٠٦	درجة	الإيقاع والتحكم العصبي العضلي

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٦٤ * مستوى الدلالة

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الكفاءة الإدراكية الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

جدول (١١) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات مستوى الكفاءة

الإدراكية الحركية ن = ٢٠

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	± ع ^٢	س ^٢	± ع ^١	س ^١		
*٣.٠٩٨	٠.١٦٩	١.٨١	٠.٢٧٦	١.٥٨	درجة	الذات الجسمية
١.١٧٤	٠.٢٤٦	١.٢٧	٠.٢٢٦	١.١٨	درجة	الإحساس بالمجال والاتجاهات
*٣.٩٤٩	٠.١٥٢	٥.٣٧	٠.١٧٥	٥.١٦	درجة	إدراك الأشكال
١.٦٠٨	٠.١٨٨	٢.١٥	٠.١٠٨	٢.٠٧	درجة	الإحساس بالاتزان
*٤.٤٢١	٠.٣٢٥	٠.٤١	٠.١١٦	٠.٠٦	درجة	توافق العين واليد
*٢.٥٢٥	٠.١٧٣	١.٣٢	٠.١١٤	١.٢٠	درجة	التمييز السمعي
١.٨٢٧	٠.٢٣٨	٣.١٧	٠.١٥٩	٣.٠٥	درجة	الإيقاع والتحكم العصبي العضلي

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٦٤ * مستوى الدلالة

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لبعض متغيرات الكفاءة الإدراكية (الذات الجسمية - إدراك الشكل - توافق بين العين واليد - التمييز السمعي) ولصالح القياس البعدي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في باقي متغيرات الكفاءة الإدراكية.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار القدرة على التفكير

الابتكاري قيد البحث ن = ٢٠

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	± ع ^٢	س ^٢	± ع ^١	س ^١		
*١٠.٣٤٤	٠.٢٦١	١٤.٤١	٠.٢١٢	١٣.٧٠	درجة	الطلاقة
*٩.٧٠٥	٠.٢٥٩	١١.٣٨	٠.٢٨٣	١٠.٦٢	درجة	الأصالة
*٩.٠٦٦	٠.٢٨٣	٤.٠٨	٠.١٦٩	٣.٤٧	درجة	التخيل

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦٤ * مستوى الدلالة

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار القدرة على التفكير الابتكاري قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار القدرة على التفكير الابتكاري قيد البحث ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
الطلاقة	درجة	١٣.٧٢	٠.١٧٥	١٣.٧٤	٠.١٩٩	٠.٣٧٠
الأصالة	درجة	١٠.٦٥	٠.٢٦١	١٠.٧٩	٠.٢٧٦	١.٨٠٦
التخيل	درجة	٣.٤٩	٠.٢٠٣	٣.٥٤	٠.١٤٣	٠.٩٨٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦٤ * مستوى الدلالة

يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار القدرة على التفكير الابتكاري قيد البحث.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات مهارات الحركات الأساسية قيد البحث ن = ٢٠ = ٢

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
العدو ٢٠ متر	ثانية	٥.٨٤	٠.٣٧٦	٦.٤٥	٠.٥٢٠	*٥.٨٦٠
الوثب العريض من الثبات	سم	٨٩.٨٠	٥.٦٤٤	٨٠.٣٧	٥.٤٨٦	*٧.٣٨٥
رمي كرة ناعمة لأقصى مسافة	متر	٤.٨١	٠.٤٤٨	٤.٠٦	٠.٤٥٢	*٧.٢٦٥
ركل كرة	درجة	٢٤.٦٢	٢.٧٥١	١٨.٢٢	٢.٣٨٣	*١٠.٨٤٠
الرمي واللقف	درجة	٢٨.٥٧	٢.٧٢٣	٢٤.٧٩	٢.٨٩١	*٥.٨٦٧
الجرى الزجراجي	ثانية	٩.٥٣	١.٢٤٨	١١.٦٧	١.١٨٢	*٧.٦٧٥
المشي ١٠ متر على عارضة	ثانية	١٧.٤٦	١.٨٦٦	٢٠.٥٦	٢.١١٣	*٦.٧٧٩
الوقوف على رجل واحدة	ثانية	٣.٧٤	٠.٤٤٧	٢.٩٣	٠.٣٨٢	*٨.٤٩٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ * مستوى الدلالة

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع متغيرات مهارات الحركات الأساسية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات الكفاءة الإدراكية الحركية قيد البحث ن=١ ن=٢ = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		س _١	ع ±	س _٢	ع ±	
الذات الجسمية	درجة	٢.٤٨	٠.٤٢٣	١.٨١	٠.١٦٩	*٩.٠٦٧
الإحساس بالمجال والاتجاهات	درجة	٢.٠٧	٠.٣٦٩	١.٢٧	٠.٢٤٦	*١١.١٢٠
إدراك الأشكال	درجة	٦.١٦	٠.٢٧١	٥.٣٧	٠.١٥٢	*١٥.٦٧٣
الإحساس بالاتزان	درجة	٣.٠٥	٠.٣٩٠	٢.١٥	٠.١٨٨	*١٢.٨١٤
توافق العين واليد	درجة	٠.٧٣	٠.٢٨٩	٠.٤١	٠.٣٢٥	*٤.٥٣٦
التمييز السمعي	درجة	٢.٠١	٠.٣٢٦	١.٣٢	٠.١٧٣	*١١.٥٢٥
الإيقاع والتحكم العصبي العضلي	درجة	٤.١١	٠.٤٣٠	٣.١٧	٠.٢٣٨	*١١.٧٩٠

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ * مستوى الدلالة

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفاءة الإدراكية الحركية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٦) دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القدرة على

التفكير الابتكاري قيد البحث ن=١ ن=٢ = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		س _١	ع ±	س _٢	ع ±	
الطلاقة	درجة	١٤.٤١	٠.٢٦١	١٣.٧٤	٠.١٩٩	*١٤.١٤٣
الأصالة	درجة	١١.٣٨	٠.٢٥٩	١٠.٧٩	٠.٢٧٦	*١٠.٨٠٠
التخيل	درجة	٤.٠٨	٠.٢٨٣	٣.٥٤	٠.١٤٣	*١١.٧٩٩

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ * مستوى الدلالة

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القدرة على التفكير الابتكاري قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي في جميع مهارات الحركات الأساسية قيد البحث لأطفال المجموعة التجريبية التي تتبع البرنامج المقترح باستخدام الحركات التعبيرية الحركية قيد البحث، ويرجع

على تنفيذ النشاط الحركي والذي يتيح الفرصة لتطوير قدرات الطفل في مهارات الحركات الأساسية بشكل أفضل، يضاف إلى ذلك أن تلك المرحلة السنية من عمر الأطفال يزداد فيها معدل التطور الحركي وبصفة خاصة أن برنامج النشاط الحركي يستغرق فترة زمنية طويلة تمتد إلى شهرين، مما يؤثر بطريقة ايجابية على معدل التطور في الأداء الحركي من خلال الممارسة والتدريب المنتظم، كما أن دور المعلمة في توجيه النشاط الحركي يؤثر هو الآخر في تطوير السلوك الحركي للأطفال من خلال ما تقدمه المعلمة من توجيهات أثناء الأداء وتصحيح وتعديل بعض السلوكيات الحركية وإمداد الأطفال بالعديد من المعارف المرتبطة بالأنشطة الحركية الممارسة.

كما يرى الباحث أن الأنشطة الحركية بالأسلوب التقليدي المتبع قد اشتملت على العديد من أنشطة المنافسات والتتابعات التي تتطلب الحركة والجرى بسرعة والتنافس مع الآخرين، والتي دفعت أطفال المجموعة الضابطة إلى تحسن مستوى أدائهم الحركي في المشي والجرى والمحاورة، وظهر ذلك من خلال الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لنتائج اختبار العدو ٢٠ متر، والجرى الزجراجي، كما يرجع الباحث أيضاً وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لاختبارات رمى كرة هوكي لأبعد مسافة يرجع إلى أن ميل الأطفال إلى النشاط الحركي الذي يتطلب اللعب بالكرات، وبصفة خاصة ألعاب الكرات التي تمسك في اليد، والتي تتطلب القدرة على رمى الكرة الى هدف معين أو رمى الكرة الى الزميل، مما ساعد ذلك على زيادة مسافة الرمي خلال اختبار رمى كرة هوكي، وبالتالي تحسن أداء الرمي باعتبارها من مهارات الحركات الأساسية، أما الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار المشي ١٠ متر على عارضة، واختبار الوقوف على رجل واحدة فإنها ترجع إلى الأنشطة الحركية المتبعة لأطفال المجموعة الضابطة بها العديد من فرص التحدي بين الأطفال، وبصفة خاصة تحدي الذات في بعض المواقف، ومنها القدرة على الإلتزان وعدم الوقوع خلال بعض الأنشطة الحركية، مما ساعد ذلك على زيادة مستوى الإلتزان لأطفال المجموعة الضابطة.

في حين يرى الباحث أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في الوثب العريض من الثبات يرجع إلى أن الأسلوب التقليدي المتبع لا يهتم بالتركيز على تنمية القوة العضلية خلال تلك المرحلة السنية، وإنما أي تطور في القوة العضلية لعضلات الرجلين يكون بطيء نسبياً عند مقارنته بالذراعين نتيجة لكثرة الأنشطة الحركية التي تتطلب استخدام الذراعين في اللعب وبصفة خاصة الرمي، وبالتالي أثر ذلك على نمو القدرة العضلية لعضلات الرجلين مما أدى إلى قصور الأطفال في القدرة على الوثب من الثبات، يضاف إلى ذلك أن معلم التربية الرياضية خلال تلك المرحلة يحاول قدر الإمكان المحافظة على سلامة الأطفال وبصفة خاصة من التعرض للإصابات نتيجة للوثب العريض بدون وجود مراتب مما يعرض الأطفال للإصابة. وهذا ما يؤكد

أمين الخولى وأسامة راتب (١٩٩٤م) أن المرحلة السنوية الأولى يزداد النشاط الحركى للأطفال بشكل كبير، وتظهر المشكلات الحركية لهم بشكل واضح من خلال الحركة والألعاب والممارسة الرياضية المتعددة الأوجه، وبدون التعرف على تلك المشكلات الحركية خلال تلك المرحلة نكون قد أهملنا التعرف على طبيعة نمو المهارات الحركية للأطفال. (٦ : ١٧٥)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من وائل سلامة مصطفى (٢٠٠٠م) (٣٠)، مرفت فريد عثمان (٢٠٠١م) (٢٢)، رشيد عامر محمد (٢٠٠٤م) (٩)، هالة فايز محمد (٢٠٠٥م) (٢٨) فى فاعلية الأنشطة الحركية على تطوير المهارات والقدرات الحركية عند الأطفال فى السنوات المبكرة فى المدرسة وخلال مرحلة رياض الأطفال.

وبذلك يتحقق الفرض الأول جزئياً والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات الحركات الأساسية للأطفال ما قبل المدرسة ولصالح القياس البعدي ".

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى الكفاءة الإدراكية الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدي، ويرجع الباحث هذا التحسن إلى فاعلية برنامج الحركات التعبيرية الحركية المقترح حيث احتوى على حركات طبيعية متنوعة أسهمت فى زيادة الخبرات الحركية اللازمة لتطور الحركات والقدرات الحس حركية لعينة البحث التجريبية والتي ساعدت على تحديد وضع الجسم واتجاهه وأجزائه أثناء الحركة، كما أن البرنامج إشمئ على حركات وتمارين ساعد الطفل على التعرف على ذاته الجسمية والاتجاهات والمجالات التى تتحرك فيها مع إدراك الأشكال والتحكم العصبى العضلى، كما احتوى البرنامج على حركات انتقالية للتوازن والرشاقة وكذلك حركات أساسية كالمشى والجرى والقفز والوثب.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من سيدة عبد الرحيم صديق (١٩٩١م) (١٢)، إلين وديع فرج (١٩٩٦م) (٥)، رضا عبد الحميد عامر (١٩٩١م) (١٠)، رشيد عامر محمد (٢٠٠٤م) (٩)، نادية على عبد المعطى (٢٠٠٧م) (٢٤) على أن البرامج الحركية التى تشمل على أنشطة تتطلب التنسيق بين العين واليد والرشاقة والحركات الانتقالية تسهم فى زيادة الإدراك الحس حركى.

وبذلك يتحقق الفرض الثانى جزئياً والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الكفاءة الإدراكية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة ولصالح القياس البعدي ".

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لبعض الكفاءة الإدراكية الحركية (الذات الجسمية -

إدراك الشكل - توافق بين العين واليد - التمييز السمعي) ولصالح القياس البعدي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في كل من (الإحساس بالمجال والاتجاهات - الإحساس بالاتزان - الإيقاع والتحكم العصبي العضلي) ويرى الباحث أن هذه الفروق ترجع إلى ممارسة النشاط الرياضي في الدروس المتبعة بالروضة لمدة ثمانية أسابيع مما أدى إلى تحسن في بعض متغيرات الكفاءة الإدراكية الحركية قيد البحث.

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القدرة على التفكير الابتكاري ولصالح القياس البعدي، ويرجع الباحث هذا التحسن إلى البرنامج المقترح بما يحتوى على أنشطة متنوعة والمواقف المتغيرة التي تتطلب من الطفل إيجاد الحل الحركي المناسب لها والخوض في تقليد أدوار الحيوانات والأشياء المتواجدة في البيئة من حولها مثل الشجرة والرياح وصوت القطار والسيارة كل هذه الأشياء كانت تشملها أنشطة البرنامج وتم تطبيقها بطريقة مناسبة لقدرات الطفل واستعداداته. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من أحمد أبو النجا وعثمان مصطفى (٢٠٠١م) (١)، إدوار الفونس زغلول (٢٠٠٣م) (٢)، رشيد عامر محمد (٢٠٠٤م) (٩)، نادية على عبد المعطي (٢٠٠٧م) (٢٤) على أن البرنامج المقترح ساعد على تنمية الأصالة الحركية والطلاقة والتخيل لدى أطفال المجموعة التجريبية.

يتضح من نتائج جدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في القدرة على التفكير الابتكاري (الطلاقة - الأصالة - التخيل)، ويرجع الباحث ذلك إلى الأسلوب المتبع في تدريس التربية الرياضية والذي لا يعطى الأطفال الفرصة للانطلاق نتيجة لافتقار البرنامج المتبع إلى حركات وتمارين متنوعة ومشوقة والتي تساعد على تنمية الروح الابتكارية، كما أن طريقة التدريس لا تتيح للطفل التعبير عن نفسه بصورة مبتكرة، كما أن البرنامج المتبع بعيد عن تنمية الروح الابتكارية وعوامل الجذب والتشويق.

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع اختبارات مهارات الحركات الأساسية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث ذلك إلى تفوق البرنامج المقترح باستخدام الحركات التعبيرية على برنامج الأنشطة الحركية بالأسلوب التقليدي المتبع حيث أن الأنشطة المختلفة للبرنامج المقترح والتي تتمثل في تقليد حركة الحيوان من مشى وجرى ومهارات التحكم والسيطرة ومهارات التتابع والألعاب التمهيدية لأطفال المجموعة التجريبية، ساعد الأطفال على الاستمتاع بتلك المهارات الحركية من خلال الأنشطة التي تعتمد على الدافعية والإثارة الموجهة والتي تساعد بشكل إيجابي على سرعة تعلم النواحي الحركية للمهارات، كما يرى الباحث أن تلك النتيجة أيضاً

ترجع إلى الأثر الإيجابي لمحتويات البرنامج المقترح، والتي ساهمت بشكل فعال في مراعاة ميول وحاجات الأطفال تجاه اللعب والعمل على استثارة جميع حواسهم في العملية التعليمية وكذلك إعطائهم دوراً إيجابياً أثناء التعلم، مما يساعد على زيادة دافعيتهم للتعلم.

ويرجع الباحث زيادة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في ركل الكرة إلى أن تلك المهارة ضمن محتوى برنامج الحركات التعبيرية وتنوعت العديد من التمرينات التي ساعدت على تمتيتها بشكل أفضل من النشاط الحركي بالأسلوب التقليدي المتبع للمجموعة الضابطة، حيث أن لم تتاح لها الفرصة لممارسة والتطبيق كما بالمجموعة التجريبية، كما أكدت تمرينات برنامج الحركات التعبيرية على الوصول إلى مستوى الإتقان لتلك المهارة مقارنة ببرنامج النشاط الحركي الذي أعتمد على الممارسة من خلال بعض الألعاب الصغيرة. أما بالنسبة لمهارة الرمي واللقف فقد تفوقت المجموعة التجريبية بشكل كبير على المجموعة الضابطة بالرغم من ممارسة أطفال المجموعة الضابطة لأنشطة حركية بها حركات الرمي واللقف، إلا أن برنامج الحركات التعبيرية أشتمل على العديد من الخبرات الحركية التي تسهم في الإرتقاء بمستوى أداء رمي ولقف الكرات مما كان له أكبر الأثر في تفوق المجموعة التجريبية.

كما يرجع الباحث ذلك إلى فاعلية برنامج الحركات التعبيرية المقترح لأطفال المجموعة التجريبية بشكل أكبر من برنامج النشاط الحركي التقليدي المتبع لأطفال المجموعة الضابطة والذي يهتم فيه المعلم بنوع واحد من الحركات دون النظر إلى احتياجات الأطفال خلال تلك المرحلة، حيث يظهر فاعلية البرنامج المقترح من خلال مجموعة متنوعة من الألعاب التمهيدية والحركات التمثيلية وحركات البراعة الفردية والبراعة مع الزميل مما أثر بشكل مباشر على جذب الأطفال للأنشطة التي تلبى احتياجاتهم ورغباتهم وبما يتمشى مع قدراتهم الحركية.

ويذكر كل من أمين الخولى وأسامة راتب (١٩٩٨م) أن برامج التربية الحركية يجب أن تتضمن العديد من الخبرات التي تسهم في تنمية الإدراك الحركي مثل الاتزان، والشقليات، وهذا يجعل لأنشطة البراعة الحركية الأهمية القصوى في برنامج الطلاقة الحركية للتلميذ. (٧ : ٦٧)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من وائل سلامة مصطفى (٢٠٠٠م) (٢٧)، حسين أحمد حمودة (٢٠٠٢م) (٨)، منال محمد سيد أحمد (٢٠٠٢م) (٢٣)، أدوار الفونس (٢٠٠٣م) (٢)، هانى محمد فتحى (٢٠٠٣م) (٢٩)، هالة فايز محمد (٢٠٠٥م) (٢٨) على أن برامج الحركات التعبيرية والتربية الحركية ذات تأثير إيجابي وفعال على تنمية وتطوير مهارات الحركات الأساسية بشكل أفضل من الأنشطة الحركية المتبعة بالبرامج المدرسية والتي قد تكون في صورة موجهة.

يتضح من نتائج جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الكفاءة الإدراكية الحركية ولصالح المجموعة

التجريبية، ويرى الباحث أن هذا التحسن يرجع إلى المتغير التجريبي والذي يتمثل فى برنامج الحركات التعبيرية المقترح والذي طبق على المجموعة التجريبية دون الضابطة وذلك لأن البرنامج المقترح إشمئ على حركات طبيعية متنوعة تثير مشاعر وانفعالات وحماس الأطفال، مما يزيد من فاعلية الدرس ودافعية الأطفال، وحيث أن الألعاب مشوقة ومتنوعة ومختارة لتنمية المهارات لدى الأطفال ووجود ما يثير دوافعهم نحو اللعب والحركة التى هى ميل طبيعى فى مثل هذه المرحلة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أكده محمد حسن علاوى ومحمد نصر رضوان (٢٠٠١م) (٢٠) على أن الألعاب الصغيرة هى إحدى وسائل الخروج بالدرس من صورته الجامدة وذلك لمناسبتها لقدرات وإمكانيات وحواس وانفعالات الأطفال وتساعد على عدم تسرب الملل فى نفوسهم مما يجعل دافعية الممارسة كبيرة ونسبة العائد من الدرس أفضل، كما أنها تؤثر فى تنمية القدرات الحركية.

يتضح من نتائج جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار القدرة على التفكير الابتكارى قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى البرنامج المقترح باستخدام الحركات التعبيرية وإلى ما تتصف بها من حركات وخبرات ومواقف تربوية واجتماعية قائمة على حل المشكلات التى تسمح للطفل بابتكار الشخصيات والمواقف بطريقة غير مألوفة مروراً بالاكتشاف والتجريب حتى التوصل للحركة المناسبة للموقف المثير والتعبير عنها بطلاقة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من مرام سراج الدين (٢٠٠٠م) (٢١)، منال محمد سيد أحمد (٢٠٠٢م) (٢٣)، زينب أسعد محفوظ (٢٠٠٣م) (١١) حيث أدت برامج الحركات التعبيرية المستخدمة فى هذه الدراسات إلى تحسين القدرة على التفكير الابتكارى والإبتكار الحركى.

الاستخلاصات:

١- البرنامج المقترح باستخدام الحركات التعبيرية الحركية ساهم بطريقة إيجابية وفعالة فى تحسين مستوى أداء مهارات الحركات الأساسية (المشى - الجرى - القفز - الحجل - رمى ولقف الكرة - ركل الكرة- المحاورة) لأطفال المجموعة التجريبية.

٢- البرنامج المقترح باستخدام الحركات التعبيرية الحركية ساهم بطريقة إيجابية وفعالة فى تحسين مستوى الكفاءة الإدراكية الحركية (الذات الجسمية - الإحساس بالمجال والاتجاهات - إدراك الأشكال - الإحساس بالاتزان - توافق العين واليد - التمييز السمعى - الإيقاع والتحكم العصبى العضلى) لأطفال المجموعة التجريبية.

٣- البرنامج المقترح باستخدام الحركات التعبيرية الحركية ساهم بطريقة إيجابية وفعالة فى القدرة على التفكير الابتكارى (الطلاقة - الأصالة - التخيل) لأطفال المجموعة التجريبية.

٤- البرنامج التقليدي المتبع ساهم بدرجة قليلة فى تحسن بعض مهارات الحركات الأساسية والكفاءة الإدراكية الحركية والقدرة على التفكير الابتكارى قيد البحث لأطفال المجموعة الضابطة.

٥- تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة فى جميع متغيرات مهارات الحركات الأساسية والكفاءة الإدراكية الحركية والقدرة على التفكير الابتكارى قيد البحث.

التوصيات:

١- تطبيق البرنامج المقترح باستخدام الحركات التعبيرية الحركية لإحداث تأثير فعالاً على تحسين أداء مهارات الحركات الأساسية ومستوى الكفاءة الإدراكية الحركية والقدرة على التفكير الابتكارى لأطفال ما قبل المدرسة.

٢- العمل على وضع برامج الحركات التعبيرية الحركية ضمن منهاج التربية لأطفال ما قبل المدرسة.

٣- استخدام برنامج الحركات التعبيرية الحركية بما يتناسب مع احتياجات ورغبات الأطفال وينمى قدرتهم على المشاركة فى العملية التعليمية.

٤- تدريس مادة التربية الرياضية لمرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) لما لها من فوائد تربوية وسلوكية ومعرفية وذهنية .

٥- عدم الاعتماد على الأنشطة الحركية الموجه فقط فى تعليم مهارات الحركات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة، لعدم كفايته فى الارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية.

المراجع العربية والأجنبية:

أولاً: المراجع العربية

١- أحمد أبو النجا، عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠١): فاعلية برنامج حركى على التفكير الابتكارى وبعض القدرات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة، المجلة العلمية للتربية، بورسعيد.

٢- ادوار الفونس زغلول (٢٠٠٣): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على مستوى الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق، جامعة الزقازيق.

٣- أسامة كامل راتب (١٩٩٩): النمو الحركى (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق)، دار الفكر العربى، القاهرة.

٤- المؤتمر الخامس للتربية والتعليم العرب (٢٠٠٦): الطفولة المبكرة فى عالم متغير، القاهرة، من ١٠-١١ سبتمبر.

٥- إلين وديع فرج (١٩٩٦): خبرات فى الألعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف، الإسكندرية.

- ٦- أمين أنور الخولى، أسامة كامل راتب (١٩٩٤): التربية الحركية للطفل، ط٣، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٧- أمين أنور الخولى، أسامة كامل راتب (١٩٩٨): أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٨- حسين أحمد حمودة (٢٠٠٢): أثر برنامج أنشطه حركية مقترح فى تغيير بعض الخصائص السلوكية المصاحبة لاضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الاساسى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ٩- رشيد عامر محمد (٢٠٠٤): تأثير برنامج تربية حركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة من ٤-٦ سنوات، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، العدد ١٢، مارس.
- ١٠- رضا عبد الحميد عامر (١٩٩١): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الوعى الحس حركى والتفكير الابتكارى لمرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
- ١١- زينب أسعد محفوظ (٢٠٠٣): فعالية برنامج تليفزيونى مقترح باستخدام الفيديو لتنمية التفكير الابتكارى لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٢- سيدة عبد الرحيم صديق (١٩٩١): برنامج مقترح للتربية الحركية لمرحلة الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ١٣- عبد الوهاب محمد النجار (١٩٩٩): المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، الاتحاد السعودى للتربية البدنية والرياضة، الرياض.
- ١٤- عدنان عارف مصلح (٢٠٠٩): التربية فى رياض الأطفال، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥- فاروق السيد عثمان (٢٠٠٥): سيكولوجية اللعب والتعلم، ط٢، دار المعارف، القاهرة.
- ١٦- فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦): التربية الحركية وتطبيقاتها، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

- ١٧- فاطمة فاروق صديق (٢٠٠٨): برنامج للحكايات الشعبية باستخدام الحركات التعبيرية وتأثيره على بعض المشكلات السلوكية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ١٨- فاطمة محمود غريب (٢٠٠٦): تأثير برنامج حركات تعبيرية مقترح على تنمية بعض القيم التربوية لدى تلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ١٩- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (١٩٨٧): الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٠- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١): اختبارات الأداء الحركي، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢١- مرام سراج الدين ربيع (٢٠٠٠): برنامج حركات تعبيرية باستخدام أسلوب الاستكشاف على تنمية الابتكار الحركي لطفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٢٢- مرفت فريد عثمان (٢٠٠١): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية علي القدرات الحركية وبعض المهارات الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ٢٣- منال محمد سيد أحمد (٢٠٠٢): تأثير تنمية الطلاقة والأصالة الحركية على الإبتكار في الرقص الحديث، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٢٤- نادية علي عبد المعطى (٢٠٠٧): برنامج مقترح للتربية الحركية وتأثيره على تنمية المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحس حركي والابتكار الحركي لتلميذات المرحلة الابتدائية، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد الثامن والعشرون، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، أكتوبر.
- ٢٥- نجوى محمد رمضان (٢٠٠١): برنامج مقترح للحركات التعبيرية الشعبية وتأثيره على الوعي الثقافي البيئي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بحث منشور، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، المجلد الثاني، العدد الثلاثون.
- ٢٦- نفيسة الغمراوي محمد (٢٠٠٤): التعبير الحركي عند قدماء المصريين، مطبعة مخيمر، القاهرة.

- ٢٧- **نيفين حنفي عبد الخالق (٢٠٠١)**: برنامج حركات تعبيرية للحكاية الشعبية وأثره على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٢٨- **هالة فايز محمد (٢٠٠٥)**: تأثير برنامج للطلاقة الحركية على تنمية وتطوير اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
- ٢٩- **هاني محمد فتحي (٢٠٠٣)**: تأثير برنامج تعليمي مقترح للتربية الحركية على بعض مكونات اللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٣٠- **وائل سلامة مصطفى (٢٠٠٠)**: تأثير برنامج تربية حركية على بعض المهارات الأساسية وعناصر الإدراك - الحركي لتلاميذ الصف الأول بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الفاتح، الجماهيرية الليبية.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ٣١- Falkenberg, G., & Schirwitz, B., (١٩٩٩): Kommunaler Arbeitskreis, Bewegungserziehung und Grundschulsport. In Pfeifer & Wolff, (Hrsg) partner fur eine bewegte Kindheit. Pohl-Verlag.
- ٣٢- Jennes, Marcel, (٢٠٠٠): Bewegung im Allteg von kindern; eine Tagesverlaufstudie. Diplomarbeit. Deutsche Sporthochschule Kolon.
- ٣٣- Torance E.P., (١٩٩٧): Rewarding creative potential, Englewood cliffs, N.J., Pren. Hall.
- ٣٤- Toskic, D., Popvic (٢٠٠٠): Different Programs of physical training influence the development of motor abilities in children.
- ٣٥- Zimmer, R., (٢٠٠٥): Sport und Spieled Kindergarten. Meyer Verlag, Achen.